KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# ماري ولستونكرافت ودورها في الدفاع عن حقوق المرأة

# Mary Wollstonecraft And Her Role In Defending Women's Rights

أ.م.د. محمد حبيب الخطيب
الباحثة شيماء عبد الحسين محمد
كلية الآداب/ جامعة الكوفة
Asst Prof Dr. Muhammad Habib Al-Khatib
Researcher Shaima Abdul Hussein Mohamed
Faculty of Arts/ University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.179(A).22715

**الملخص:**

تبنت أفكار ولستونكرافت التنويرية عدة محاور في الحياة الاجتماعية والسياسية، لكنها ركزت بشكل دقيق الدفاع عن حقوق المرأة، كون المرأة عانت ما عانت على مر العصور من الاضطهاد والظلم من كافة شرائح المجتمع بدأ من العائلة والمجتمع وصولا للسلطة، لا يعني انها المبادرة الأولى من نوعها للدفاع عن حقوق المرأة، من قبل ولستونكرافت لكن الظروف ساعدتها حينها على طرح افكارها إضافة الى مساندتها من قبل شريحة كبيرة من المجتمع، استمرت هذه المحاولات على ايدي العديد من الفلاسفة الرجال الى ان تم الوصول لاحقا الى ضمان حق المرأة بطريقة قانونية كفقرة في الدساتير الاوربية، اشبه بما كان قد منح للرجل.

الكلمات مفتاحية: ماري ولستونكرافت، حقوق المرأة، آراء ماري الدينية، الدين الطبيعي.



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**Abstract:**

**Wollstonecraft's enlightenment ideas adopted several axes in social and political life, but they focused precisely on defending women's rights. The fact that women have suffered throughout the ages from persecution and injustice from all segments of society, starting from the family and society all the way to power, does not mean that it is the first initiative of its kind to defend women's rights. Women, by Wollstonecraft, but the circumstances at the time helped in presenting her ideas in addition to her support from a large segment of society. These attempts continued at the hands of many male philosophers until it was later achieved to guarantee women's rights in a way similar to what was granted to men.**

**Keywords: Mary Wollstonecraft women's rights, Mary's religious views, natural religion.**

**المقدمة:**

تعد ولستونكرافت شخصية متعددة الأدوار لذا كانت لها بصمتها في حركة التنوير الأوربي، قد يتصور البعض ان اعمالها تتحدد ضمن نطاق المرأة وحقوقها، لكن في الحقيقة هي أدت رسالتها حول المرأة كونها الأساس في انشاء اسرة متزنة، لذا سعت الى اعدادها منذ الطفولة حيث التربية والسلوك الى ان دعت الى ضمان حقها الطبيعي والسياسي، تناولت أيضا في بعض مراحلها المحور الديني حيث لم تغفل



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عنه كونه يعد محورا أساسيا في حياة المجتمع، وبشكل خاص بعد حركة النهضة وعصر التنوير، سنقف في هذا البحث على اهم النقاط، حيث يتكون من مبحثين، يتناول الأول حياتها ومؤلفاتها، اما الثاني فيتضمن دفاعها عن حقوق المرأة، حيث حق الحرية، حق التعليم، الحق السياسي، إضافة الى آرائها الدينية.

**المبحث الأول/ ماري ولستونكرافت، حياتها، مؤلفاتها:**

أولا/ حياتها.

كاتبة وفيلسوفة وسياسية بريطانية، وتوصف كذلك بأنها اول فيلسوفة انثوية نسوية من خلال كتاباتها ودعمها للمرأة، عرفت من خلال عدة مؤلفات في جوانب حياتها المختلفة وبالأخص كتابها دفاع عن حقوق المرأة [١]

ولدت ماري وولستونكرافت عام ١٧٥٩م في لندن وهي ثاني اطفال أدوارد جون وولستونكرافت و اليزابيت ديكسون ، ظهرت سمات التفوق والتفكير العميق ،في مرحلة مبكرة حيث قدرتها على اتخاذ قرارات مهمة في ظروفها القاسية ، كان والدها متسلط و قاسي حيث كان يستخدم العنف ضد والدتها و كذلك بدد ثروته الكبيرة في الخمر ، فكانت هذه من أسباب نضج وعي ماري رغم أنها لم تدخل المدرسة إلا سنوات قليلة إلا أنها تعلمت اللغة الفرنسية والألمانية بجهودها الخاصة، تعرفت عند بلوغها السادسة عشرة على السيد كلير و الانسة فرانسيس بلود اللذين كان لهما دور في تشكيل شخصيتها الفنية والأدبية المبكرة، في عمر التاسع عشر تركت المنزل بسبب ما عانته من والدها[٢]

بعد تركت منزل والدها أقامت مع السيدة داوسون لمدة عامين، عادت لا حقا لتهتم بوالدتها المريضة وكان ضروري وجودها لرعايتها، وبعد وفاة والدتها تركت المنزل إلى الأبد، ثم أسست مع صديقتها



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فرانسيس بلود مدرسة نهارية عام ١٧٨٨ م في (اينجيون جرين) فيها تعرفت على الدكتور برايس و كانت تربطهم علاقة قوية و قد أصبحت معلمة ماهرة وكان تعليمها من دافع التقوى و الأعمال الخيرية وأظهرت من خلال عملها مؤهلاتها الفائقة و أدائها الجيد و بعد فترة تزوجت صديقتها (Fanny Blood ) وانتقلت مع زوجها توماس تايلر(Thomas Taylor) إلى البرتغال، و لكنها تمرضت و بعد ذلك أودعت المدرسة عند آخرين حتى تحضر وداع صديقتها التي فارقت الحياة بسبب المرض و بعدها ساءت حال المدرسة، و تراكمت الديون عليها فـــ اضطرت الى اغلاقها، وقررت بعدها ان تطور ما تحب وهو الأدب وتلقت مسبقا عام ١٧٨٧ مقترح من الناشر (جونسون) هو ناشر في لندن حيث اعجب بمواهبها الادبية، وقد شاركت ماري في الكثير من الترجمات الموجودة في مكتبه و في الوقت الذي كانت تعاني فيه من فقدان صديقتها لكنها كانت حريصة على توفير ظروف مناسبة اخوتها وكانت تمارس اقتصاد صارم على نفقاتها، في حين كان والدها لاهي عنهم و يعيش في (لانجث )وبعد الحرب الفرنسية أنتجت اول عمل لها ضد (ادموند بيرك)* الذي الف كتابه الشهير تأملات في الثورة الفرنسية وكان هجومها عليه حادا و قويا على رغم من كل التعقيدات التي عانتها إلا أنه كان إنتاجا مليئا بمشاعر الحرية وايضا كان كتاب بيرك محل نقدا و اعتراض حتى من محبيه و اصدقائه المتنورين، وكان قبول عملها من الآخرين قد زاد من ثقتها و ابداعاتها في أعمال أخرى(٣).

يعد كتابها دفاع عن حقوق الرجال هو عملها الذي يمثل هجومها على نقد ادموند بيرك و ايضا ظهر ميلها إلى نحو أفكار ثورية إضافة إلى نزعتها الإنسانية التي بدت واضحة من خلال تبنيها طفل يتيم و رعاية اخوتها، ان خبرتها في التربية خلال عملها في المدرسة و أعمال الترجمة جعلها تكتب مؤلفات



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عدة منها أفكار حول تربية البنات و ايضا روايتها (ماري) كتبتها عام ١٧٨٨ م ،متأثرة بوفاة صديقتها وفي نفس العام ألفت كتابها بعنوان قصص أصيلة من الحياة الحقيقة هو مخصص للأطفال جاءت أفكاره من عملها كمربية اطفال للأسر الغنية، أما في عام ١٧٩٢م ألف أشهر كتبها دفاع عن حقوق المرأة الذ عد أكثر كتبها تأثيرا جاء بعدما ترك كتابها دفاع عن حقوق الرجال صدى واسعا و وضعها في مصاف كبار كتّاب عصرها ، بعدها انتقلت الى باريس وصلت لها في أجواء مضطربة بعد الثورة الفرنسية و ما شهدته من أعمال عنف وصراعات شكل نواة كتابها (نظرية تاريخية و أخلاقية إلى الثورة الفرنسية ) عند إقامتها في شمال فرنسا الذي نشر في لندن ١٧٩٤م ، وفي أثناء وجودها في باريس التقت بـــ جيلبرت املاي ١٧٥٤–١٨٢٨ (Gilbert Imlay )* ،أصبحت بينهما علاقة دون زواج و كانت ثمرة حبها له ابنتها (فاني) كان سبب تسميتها تخليدا لذكرى صديقتها فرانسيس بلود، وفي هذه الأثناء كانت أوضاع فرنسا السياسية مضطربة و المواطنين البريطانيين في خطر لكن املاي سجل ماري زوجة له مع أنهما لم يتزوجا رسميا لكن حتى يؤمن لها حياة آمنة في هذه الاثناء قتل العديد من أصدقائها واعتقل عدد منهم، لكن بعد فترة هجرها املاي وعاشت حالة من الاكتئاب حاولت خلالها الانتحار لكنها لم تنجح وكتبت له رسائل إقناع حتى يعود كانت رسائلها ( رسائل كتبت في السويد والنرويج والدنمارك )، وبعد ذلك حاولت استعادت نشاطها و انضمت مرة أخرى إلى الناشر جوزيف جونسون(٤).

بعد عودتها بلدها قررت استئناف عملها حتى تعيل نفسها وعائلتها، حيث ظهرت في المجتمع الأدبي والتقت بعدة أشخاص من ضمنهم (وليام غودوين) لأول مره عام ١٧٩١ كان يكبرها ب ثلاث سنوات و كان له جمهور كبير وله مؤلفات منها العدالة السياسية و رواية كاليب ويليماز، كانت علاقتهما غير



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ودودة في بادئ الأمر حتى عام ١٧٩٦ حيث كانت أكثر النساء حيوية و بعدها تحولت العلاقة بينهما من الصداقة إلى المحبة ورغم كلاهما كان يعارض الزواج إلا أنهما تزوجا في ٢٩ مارس ١٧٩٧ في كنيسة اولد سانت بانكراس وكان زواجهما من أجل الطفل لان في ذلك الحين أوشكت ماري ان تصبح اماً ، كانت حياتهما تتميز بالهدوء رغم الحياة الزوجية القصيرة . وفي ٣٠ أغسطس ولدت ماري ابنتهما (ماري شيلي) التي أصبحت فيما بعد كاتبة لتكمل طريق والدتها، وبعد ولادتها ب عشرة أيام مرضت ماري وولستونكرافت وتوفيت ودفت في باحة كنيسة سانت بانكراس بحضور عدد من الاصدقاء وقد حزن غودوين حزنا شديدا وكان تكريما منه لها هو نشر رسائلها بعد وفاتها[٥].

ثانيا/ مؤلفاتها.

تميزت ولستونكرافت بالكثير من المؤلفات، رغم حياتها القصيرة، الا انها جذبت القراءة والمفكرين الى دراسة ما قدمته من مؤلفات وروايات مختلفة الجوانب، شملت تربية الأطفال وخاصة البنات من اجل اعدادهن حتى يصبحن قادرات على إدارة المنزل وتربية الأطفال، من خلال تعليمهن وتوعيتهن من اجل هذه المهمة، سعت أيضا من اجل الدفاع عن حقوق الرجل وحقوق المرأة، الى اخرة مؤلفات ارشادية واخلاقية.

من اهم مؤلفاتها الفلسفية والاجتماعية:

١- حول تربية البنات ١٧٨٧م.

٢- قصص واقعية عن الحياة.

٣- رسائل حب في السويد والنرويج والدنمارك.

٤- خيال ماري او أخطاء المرأة.



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥- دفاع عن حقوق الرجل.

٦- دفاع عن حقوق المرأة.

**المبحث الثاني: الدفاع عن حقوق المرأة:**

فكرة الدفاع عن المرأة ظهرت بسبب ما كانت تعانيه المرأة سابقا من ظلم واضطهاد ولا زالت بعض البلدان لم ياثر بها التغيير من اجل النهوض بواقع المرأة، حيث قامت المفكرات والناشطات النسويات بعقد مؤتمرات وندوات حتى تمكنت من ضمان حقوقهن المسلوبة، الطبيعية منها إضافة الى حقوقهن المدنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، أي شاملة مساواة مع الرجل، من اهم تلك المؤلفات التي كان دورها واضح ومؤثر هو كتاب ماري ولستونكرافت (دفاع عن حقوق المرأة).

ظهر كتاب ماري ولستونكرافت وسط اضطرابات اجتماعية وسياسية، التي تمخضت عنها الثورة الفرنسية، سبق هذا الكتاب ظهور معالجات كبداية لظهور الحركة النسوية، رغم ذلك الا ان كتابها يعد الصرخة الأولى والصريحة ، تدعو الى ضم النساء من الطبقة الوسطى وبالخصوص الأمهات باعتبارهن العنصر المؤثر في المجتمع، ركزت به على حاجة المرأة للعقلانية، و أهمية التعليم ، لم تكن دعوتها الى هجر المرأة منزلها، ولم تطلب أشياء خارج المألوف انما ضمان حقوقها الطبيعية كما للرجل من حقوق، والتحرر من القيود التي وضعتها المجتمعات لها، ساندت أفكار ماري الكثير من النساء فكان لها تأثير كبير على نساء الطبقة الوسطى، حيث ان النساء لهن القدرة على إدارة شؤنهن و تربية الأطفال ، هذا يؤكد قدرتها العقلية في التعلم واشغال مناصب محتكرة للرجال فقط، رغم الاندفاع والحماس الذي رافق صدور كتابها دفاع عن حقوق المرأة الا ان ذلك تراجع عام ١٧٨٩م، عندما قام زوجها ويليام جودوين بنشر مذكراتها و حياتها التي عاشتها و بمجرد معرفة البعض هذه التفاصيل لأنها اعتبرت غير أخلاقية،



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استمر ذلك حتى عام ١٨٨٤م، بعد ذلك بدأت فترات ظهور الحركة النسوية، وكاتبات لهن دور بارز لاستمرار هكذا حركة وصدور مؤلفاتهن ، و مدى تأثرهن بأفكار ماري و عدها رائدة النسوية الأولى في العصر الحديث(٦).

عندما نشأت هذه حركة تحرير المرأة بدايتا في بريطانيا في القرن الثامن عشر على يد ولستونكرافت والهدف منها معاملة النساء كما تعامل الرجال، تلاقفت أنصار المرأة هذه الخبر والدعوة التي ترددت أصدائها في انحاء أوربا، حيث بدأت في بريطانيا قن الى أمريكا، ساهم فيها الرجاء والنساء على حدا سواء للمطالبة بالمساواة وتضمين حق المرأة في المجتمع من خلال قوانين ملائمة وواضحة، رغم تلك المحاولات والدعوات نحو تحقيق ذلك الهدف الذي سعى اليه الكثير الا انها باءت بالفشل، ولم تتحقق المساواة مع الرجل بشكل تام، و بقيت المرأة في الخلف، لكنهم لم يتوقفوا وبدأت تلك الحركات من جديد بطريقة علمية حتى القرن العشرين(٧).

في هذا الكتاب (دفاع عن المرأة) ناقشت حقوق النساء واساليبهن يجب ان لا نغفل عن الكتب المخصصة من اجل تحسينهن، و لا سيما الكتاب الذي كتبها رجال نابهون ، وهو لا يقل من الاذى الناتج ممن ينظر اليها كسلطة ضعيفة و اعتبارها كائن ضعيف، تابع للرجل لا على انها جزء من الجنس البشري، ((ان موضوع المساواة بين الجنسين مرتمي في طريقي ولا يمكن الاغفال عنه لان تركه هو يعرض مجرى حياتي لسوء فهم لذى سأتوقف كي اقدم عرضا موجزا في هذا الموضوع، والجدير بالملاحظة في حكم العالم المادي متميزا عن الحكم السياسي والاجتماعي، ان الانثى ادنى من الرجل فيما يتعلق بالقدة الجسدية، وهذا قنون الطبيعة ، وهذا التفوق نبيل لكن الرجال غير قانعين بهذا التفوق الطبيعي، و يحاولون



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دائما انزالهن الى مراتب ادنى من ذلك، كي يجعلهن مجرد أشياء مغرية للحظة من الزمن ، ثملات بما يقدمه الرجل من افتتان لهن ، ولا يبلغن مرتبة مهمه عندهم انما يجدون التسلية في صحبتهن))[٨]

حق المرأة في المواطنة.

اهتم الكثير من الفلاسفة بهذا الموضوع حيث يعد اساس بناء المجتمع ، كونها الفئة التي يجب تهيئتها و بناء هيكليتها بالشكل الصحيح، حتى تستطيع مستقبلا ادارة عائلتها و تربية اطفالها وفق ما تطلبه الحياة منها، فقد كان هذه الافكار قبل ولستونكرافت بكثير ، اما رأيها بخصوص هذا الموضوع كانت قد ذكرت ذلك في مؤلفها افكار حول تربية البنات الذي ذكر ملخص عنه في الفصل الاول ، يعد كتابها المهم والبارز خلل الثورة الفرنسية، دفاع عن حقوق المرأة نشر في انكلترا بكل ما يحتويه من تفاصيل هو ردا على ما جاء به روسو ، و كيف كان رافضا دور المرأة ووجودها الى جانب الرجل الا للتسلية وطائعة للرجل، كان ردها حافزا مؤثرا على المفكرين وقتها ، كان هذا الكتاب بعيد عن الحرب والثورة والعنف انما لامست فيه الحياة الاجتماعية السائدة حيث كانت تحث على الالتزام بالفضيلة، ومكارم الاخلاق فهي واجباتها الاولية التي اوجب مراعاتها اولا، رفضت الافكار التي كانت سائدة انفا ، الاعتقاد بأن الرجال هم سبب ايجادهن و اعالتهن و نهاية مطافهن هو الزواج، لان هذا التفكير يحد دون توسع عقلها، وتبقى طفلة غير مؤهلة وان اكتمل نضجها البدني[٩].

حق المرأة في الحرية:

بلا شك ان السيطرة والثبات التي يتمتع بها الرجال أكثر من النساء، هي منحهم الحرية والعواطف الكبرى دون أي عائق ومن خلال اخطائهم المتكررة تتوسع عقولهم، فهم يدربون أولادهم على ما يحملوه من عواطف، بحيث يشكروا عواطفهم على تغذيتها الخاطئة، ترى ولستونكرافت انها لو كانت على مرتفع



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وتنظر الى العالم بكل مفاتنه الكاذبة والخادعة، فأن الجو الصافي يمكنني من رؤية كل كائن بما يتمتع به من وجهة نظر، وكيف أرى أبناء البشر يتبعون الضلال حتى يشبعون اهوائهم والسعي وراء الخير الخيالي، لكن سرعان ما يختفي ذلك عندما يسطع الضوء على ذلك العالم الذي كان عبارة عن مسرح تمثيل ايمائي يوميا لتسلية الكائنات الأعلى منها(١٠).

تستطيع المرأة ان تصل الى ما يصل اليه الرجل من فضائل أذا تمتعت بالحرية التي هي متاحة للرجل، وتذكر ذلك في كتابها ((الدفاع عن حقوق المرأة))، وتؤكد ذلك بقولها ((دعوا المرأة تشترك في الحقوق، وستباري الرجل في الفضائل، لأنها لابد وان تغدو أكمل عندما تتحرر)) (١١).

سعت بذلك الى تحويل رؤية الرجال بإيجابية الى النساء، كذلك النساء في طموحهن الى تحقيق ما يسعى الرجال الى تحقيقه حيث كانت تحث النساء الى التفكير كما يفكر الرجال ويتصرفون، ورفض أفكار المجتمع حول دونية المرأة وضعفها.

ان أفكار ولستونكرافت بدأت في محاربة القوانين والمحظورات التي حدت من حقوق المرأة، لم تكن أكثر سعادة بقدر ما انتجته من عمل واضح وحائل ضد الرجل وهيمنته، فما وقفت عليه وتميزت به في كتابها دفاع عن حقوق المرأة والاحترافية التي من خلالها تناولت الموضوعات المختلفة لحقوق جنسها لم تكن بالوضوح الذي نادت به الفيلسوفات السابقات، فقد صرحت بنصوص نسوية أساسية حول الجنس الضعيف ضد ما كان سائد من هيمنة وخضوع للرجل(١٢).

لم يتوقف الدفاع عن حرية المرأة عند القرن الثامن عشر، بل تابع اراء ولوستونكرافت حول اخلاقيات النساء وكيف يمكن للفضيلة ان ترفع من مستواهن في المجتمع، وعدم النظر اليهن بخضوع وتابعة للرجال، انما لها مكانتها الاجتماعية بما تؤديه من دور مهم في تربية الأطفال وإدارة المنزل وتلبية



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

واجباتها كـــ امرأة ففي القرن التاسع عشر كانت هناك بوادر نحو حرية المرأة حتى تكون مشاركة في بناء المجتمع وممارسة حياتها كونها تمتلك عقلا مبدعا ليس فقط عاطفة ويمكن رؤية ذلك من خلال تعليمها الفضيلة الأخلاقية.

حق المرأة في التعليم:

ان تعليم النساء في المجتمعات الاوربية لم يكن قاعدة عامة، ومتاحا لجميع النساء، مثلا المجتمع الانكليزي كان رافضا تعليم المرأة على عكس ما كان في المجتمع الفرنسي، خوفا من تسلط وسيطرة النساء عليهم، لذلك كان التفاوت والفوارق بين الجنسين، والنظرة الدونية للمرأة، راسخا بأعرافهم بشدة واستمر ذلك حتى نهاية القرن التاسع عشر[١٣].

عندما كانت ولستونكرافت توجه مذكراتها الى ابنتها، تذكر فيها حرصها على كسر القيود التي كانت تعاني منه، وحياة البؤس كذلك صبت امالها نحو اتاحة فرصة تعليمها، التي لا يمكن الحصول عليها الا عن طريق الام، عندما يجتمع حنان الام مع تعليماها، فكانت تحرص دائما على إعطاء ابنتها هكذا حياة طبيعية تختلف عن الحياة التي عانت منها، وبينت اختلاف الحنان الذي يقدمه الاب مقابل ما تقدمه الام، التي تجعل نفسها حصنا حتى لا يدخل الحزن الى اطفالها وتوفر سعادتهم، نجد انها تؤكد في هذه الأفكار التي ذكرتها في مذكراتها على دور التعليم و السر الذي من خلالها بناء نساء قويات يستطعن الدفاع عن حقوقهن واطفالهن[١٤].

بقي التزام ولستونكرافت بقضية التعليم ملازما لها طوال حياتها لذا يعد كتابها دفاع عن حقوق المرأة أكثر شهر كونه شاملا لكل النواحي الخاصة بالنساء وما تحتاجه، فهو أطروحة في الإصلاحات التعليمية ذهبت فيه إلى أن من الضروري تعليم النساء كما يتعلم الرجال ويتبوأن مكانهن اللائق في المجتمع[١٥].



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

توكد ماري في كتابها دفاع عن حقوق المرأة، ان النساء يحتجن الى تعليم أفضل حتى يفكرن بطريقة اشبه بتفكير الرجل، في الوقت الذي ينظر الى ان تفكير الرجل واخلاقهم تفوق اخلاق النساء، سعت ماري من خلال دعوتها الى تعليم النساء حتر يصبحن مساندات للرجال، والهدف من تعليمهن ببساطة كي يصبحن راشدات يتمتعن بالعقلانية ويستطعن تحمل المسؤولية، بالمتابعة العقلانية لتعليمهن تصبح لديهن القدرة على الاستقلال الاقتصادي كذلك[١٦].

حق المرأة في المساواة.

أذا كان هناك تمييز واختلاف في الجهاز التناسلي بين الجنسين، لا يعني ذلك اختلافهما في العقل، حتى يسمح بأن يكون اختلاف التعليم على هذا النحو منه، فقد كانت ماري ضد كل تحيز بين الجنسين، في كافة المجالات التعليمة والاجتماعية، لأنها ترى المرأة ليست وديعة الرجل او خاضعة له، ومهد شعورها العقلي الى التخلص من نظام التبعية، والنظر الى المساواة بين أبناء المجتمع[١٧].

حاولت من خلال كتابها (دفاع عن حقوق المرأة)، تشجيع النساء من الطبقة الوسطى للمساواة مع اقرانهن من نساء الطبقة العليا الارستقراطية، رغم انها أدركت حينها ان نساء الطبقة الوسطى يمتلكن حياة طبيعية، على عكس الضعف والذي يقيد نساء الطبقة العليا كونهن تحت نظام وقوانين فوق المألوفة، أشارت (ولستونكرافت) إلى ان آراء التنوير حول المساواة بين الناس لا ينبغي للمرأة فيه أن تتعرض للاضطهاد المستمر من قبل الرجال، بل يجب أن تكون جزءاً من المجتمع المدني والوقوف في نفس الوضع بجانب الرجال في الحقوق الطبيعية والاجتماعية[١٨].

حق المرأة السياسي.



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ان المطالبة بحقوقهن السياسية جاءت على موجات في الحركة النسوية، كانت الموجة الأولى التي قادتها ولستونكرافت إضافة الى عدد من المفكرات هي تحرير المرأة من الموروث التقليدي القديم منذ العصر اليوناني، فكانت المفاهيم الأولى لتلك المرحلة هي الدعوة الى المساواة بين الجنسين في الحق السياسي، الذي يشمل حقها في التصويت والاقتراع كذلك حقها في اعتلاء منصب في الحكومة، اما في الولايات الامريكية في عصر التنوير كان المطالبة أيضا مساواة المرأة بنظيرتها المرأة بسبب التفرقة بين النساء البيض والنساء السود، هذا ما جعل الثورة تبدأ من الشعب الافريقي الذين هم السكان الأصليين للبلاد، لمنح المرأة السوداء حقها في الانتخاب كما للنساء البيض(١٩).

كذلك طالبت بدفع أجور النساء على قدم المساواة مقابل عملهم، وأن يكتسبوا الحق المدني والقانوني في التملك والتوزيع الملكية، بحيث يتم قبولهم في جميع المهن المرموقة، جادلت ايضا بأن للنساء حق مع جميع الرجال المحرومين اللذين يجب أن يمنحوا حق التصويت ينبغي أن يكون لهم ممثلون، بدلا من أن يحكموا تعسفيا دون أي ممثلين الحصة المباشرة سمحت لهم في مداولات الحكومة، دعت لـــ إزالة العوائق التي تحول دون تقدم المرأة(٢٠).

ثانيا: الآراء الدينية لـــ ولستونكرافت.

الدين الطبيعي: هو تعبير استعمل في القرن الثامن عشر، ((يعني مجموعة اعتقادات بوجود الله ورحمته، وبروحانية النفس وخلودها)) (٢١)

ان كانت علاقة ولستونكرافت بالدين علاقة مبهمة، لكنها فيما بعد كانت لها آراء مختلفة باختلاف مرحلتها الفكرية، حيث تعاملت مع التسامح الديني وبالأخص الدين المسيحي، كونه جزا لا يتجزأ من نظريتها الفلسفية، وحياتها الخاصة، حيث اخذت من التعاليم المسيحية المساواة بين الجنسين، واثبات حججها بأنهم



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لديهم القدرة العقلية المتساوية، إضافة الى ذلك كان الدين المسيحي في القرن الثامن عشر يؤكد بأن تقوى المرأة اقوى من تقوى الرجل، وهي فكرة دافعت عنها بشكل خاص الطوائف المنشقة داخل البروتستانتية. وأدى ذلك إلى تمكين المرأة من الحصول على نفوذ سياسي في الأوساط الدينية، كان الدين سمة أساسية لفكر ولستونكرافت السياسي وحياتها كامرأة في القرن الثامن عشر، ان الدين المسيحي الذي نادت به هو الدين الطبيعي الذي يمكن ادراكه بالعقل ومرتبط به، لا الدين التقليدي الذي ينتقل بشكل غير طبيعي بين الناس(٢١).

تابعت ولستونكرافت آراء (ماري استيل) في كتابها (اقتراح جاد للسيدات)، حينما كانت ترى ان النساء يستطعن التقرب الى الله وخدمته لتطوير عقولهن، وحيث اعتبر ذلك تنبئ بكلام ولستونكرافت حول تشكيل آرائها الدينية، التي تعتبر جوهر الاعتراف بأن المرأة انسان عاقل كما الرجل، وبهذه الحقيقة يكون الدفاع عن النساء على انهن بشر ولابد من المساواة بينها وبين الرجل، ولابد من تطوير عقولهن وقدراتهن، حيث كان كتابها دفاع عن حقوق المرأة هو يستند الى الآراء والتعاليم الدينية التي جاءت بها المسيحية(٢٢).

تعتقد ولستونكرافت ان الايمان بالله والعقل النقدي والفردية، لا تتعارض بعضها البعض، انما تزيد من علاقته بالله والشريعة من خلال اكتشاف المرء لعقله وجسده، بحث تزداد قناعته بعقله وهذا يتوافق مع علاقته بالله والشريعة، من خلال مقاومة الأمور الغير عقلانية، وعدم الاستسلام لها انما الاستسلام للمبادئ الأخلاقية، التي تجعل الأشخاص محترمين ليس من قبل رجال الدين او النبلاء او الملوك او الآخرين انما يحترمون في أنفسهم(٢٣).



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الخاتمة:**

خلاصة ما توصلت اليه خلال هذا البحث هو ان ماري ولستونكرافت كانت مثالا للدفاع عن حقوق المرأة، من حيث قوتها واصرارها من اجل النهوض بواقع النساء التي اقبرت الحروب والثقافات المتتالية هويتهن، إضافة الى الأثر الذي استمر وأثمر الى ما هو عليه الآن من خلال مؤلفات مفكرين وفلاسفة كانوا معاصرين لها او قارئين لمؤلفاتها، من الجنسين، من اهم الحقوق التي نجدها في الوقت الحاضر وقد كانت طالبت بها سابقا، وقبلها العديد هي، حق المواطنة والحرية والتعليم والمساواة وهذه ميزة جيدة من مميزات افكارها الفلسفية، كذلك مطالبتها بحق المرأة بالعمل والاجر، بعد ذلك كان لنا وقفه لآرائها الدينية، كونها عاشت في تضارب ديني ليس فقط سياسي اجتماعي، حيث اعتقدت ان العقل هو من يحدد قوة الايمان، من خلال نقد كل ما جاء به رجال الدين ولا يتوافق مع العقل، حيث ان علاقة الانساء مع الله والشريعة يأتي من خلال مقاومة الأمور الغير عقلانية، نرى ان ولستونكرافت اعتمدت العقل في جميع فلسفتها، وهذا ما دعت اليه، من خلال دعوة النساء الى التحلي بالعقل، ومن خلال دعوتها ان النساء يمتلكن عقول كمل للرجال لكن يجب ان يسمح الهن من خلال اعطائهن مساحة كافية في التعليم والعمل وغيرها من متطلبات الحياة.

**الهوامش:**

1 ) دليل اكسفورد للفلسفة، تحرير تد هوندرتش، ترجمة نجيب الحصادي، تحرير الترجمة منصور محمد البابور ومحمد حسن ابو بكر، مراجعة اللغة عبد القادر الطلحي، المكتب الوطني للبحث والتطوير، ج٢ من حرف ط إلى حرف ي، ٢٠٠٣، ص ١٠٤٥.

٢) ماري ولستونكرافت، مقدمة الترجمة العربية ل كتاب: دفاع عن حقوق المرأة، ترجمة عبد الله فاضل –علي صارم، الرحبة للنشر والتوزيع، دمشق–سوريا، ط ١، ٢٠١٥، ص ١٠–١١.



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

* )Donald M. Borchert Editor In Chief ,Encyclopedla Of Philosophy, Library Of Congress Cataloguing In Publication Data, 2nd Edition, 2005, 770_771.

3 )Mary Wollastonecraft, A Vindication Of The Rights Of Women, A.J. Matbell, New –York, 1833

*) مغامر أمريكي ولد عام ١٧٥٥م في نيو جيرسي خدم في الجيش الأمريكي كقائد أثناء الحرب الثورية له مؤلفات منها رواية مهاجرون او مغتربون وكتاب وصف طوبوغرافي في للإقليم الغربي لأميركا الشمالية المصدر The love letters of Mary Wellstone Craft to Gilbert, with A predator memoir By Roger Ingpen , London 1908,

٤) ماري ولستونكرافت، مقدمة الترجمة العربية ل كتاب: دفاع عن حقوق المرأة، ترجمة عبد الله فاضل ، ١٢–١٣، مصدر سابق.

5 (The Love Letters Of Mary Wellstone Craft To Gilbert, With A Predator Memoir By Roger Ingpen , London 1908 ,٢٩–٢٧.

وايضا: The Columbia Encyclopedia, Edithed: Willim Bridgwater And Elizaeth J.Sherwood, Columbia University Press, New York , Second Edition, 1950, 2166.

وايضا: Her Own Woman, Diane Jacobs, The Live Of Mary Wollstonecraft, Simon And Schuster, New York, 2001.

٦) سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية، ترجمة احمد الشامي، ص ٤٠–٤١، مصدر سابق

٧) وحيد الدين خان، المرأة بين شريعة الإسلام والحضارة الغربية، ترجمة: سيد رئيس احمد النداوى، مراجعة: ظفر الإسلام خان، دار الصحوة –القاهرة، دار الوفاء–المنصورة، ط١، ١٩٩٤، ص١٢–١٣.

٨) ماري ولستونكرافت، دفاع عن حقوق المرأة، ترجمة عبد الله فاضل–علي صارم، ض٢٨–٢٩، مصدر سابق.

٩) اسماعيل مظهر، المرأة في عصر الديمقراطية بحث في تأييد حقوق المرأة، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢م، ص ١٧–١٨.



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

Mary Wollastonecraft, A Vindication Of The Rights Of Women, A.J. Matbell, P–118–119.) (١٠
مصدر سابق
١١) ماري ولستونكرافت، دفاع عن حقوق المرأة، ترجمة عبد الله فاضل–علي صارم، ص٣٦٢.
12 )Larysa Menih, Mary Wollstonecraft – First Philosopher Of Feminism, Borys Grinchenko Kyiv University, Article In Skhid · December 2018, P–17–21,مصدر سابق
Https://Www.Researchgate.Net/Publication/329463611
13)عادل النفاتي، الجغرافيا الثقافية لأوربا القرن التاسع عشر في متخيل الرحالة العرب، تقديم: لطفي عيسى، دار المتوسطية للنشر، ٢٠٢٢.
١٤Virginina Sapiro, A Vindication Of Political Virtue; The Poblical Theory Of Mary Wollstonecraft, University Of Chicago Press–London, 1992, P257
١٥) ساندرين برجيه، ماري ولستونكرافت، ملكات الفلسفة: سيرة النساء المهملات في الفلسفة، تحرير: ربيكا بكسن وليسا وايتنغ، ترجمة: ناصر مصطفى أبو الهيجاء، القسم الثاني. مصدر سابق
١٦) روزميري تونغ، نانسي ويليامز، اخلاقيات نسوية، زينب صلاح، ص٤، مصدر سابق.
١٧Anupama Tripathi, An Early Voice Of Girl's Education And Rationality, Mary Wollstonecraft, University Of Mumbai, Educational Resurgence Journal Vol. 5, Issue 2, Jan 2023, P 16.
18 )(Mgr. Martina Robotkova, Women's Status In The Reflection Of Mary Wollstonecraft's Writings Diploma Thesis, 2015, P– 14.
١٩) شذى إسماعيل متعب، النظرية النسوية واتجاهاتها، بحث في الانثروبولوجية الثقافية، مجلة كلية اليرموك، عدد٥، ج٢، مجلد١٨، تشرين ٢٠٢٢، ص٩٥٠.
٢٠Mary Wollstonecraft, The Peoples University, BLOCK III, P 74.



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

21)Enya Evans, Tensions In Tolerance: Mary Wollstonecraft And The Liberal Tradition, University Of Portsmouth School Of Social, Historical And Literary Studies, 2017, P–18.

٢٢) اندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، خليل احمد خليل المجلد الأول، منشورات عويدات، بيروت–لبنان، ط٢، ٢٠٠١، ص١٢٠٤.

٢٣Anasuya Adhikari, Dr. Birbal Saha, THE FEMINIST RESPONSES TO MARY WOLLSTONECRAFT: A READING, EPRA International Journal Of Research And Development (IJRD), Volume: 7, Issue: 9, September 2022, P–32.

٢٤Fatih Duman, The Roots Of Modern Feminism: Mary Wollstonecraft And The French Revolution, P–77,.مصدر سابق

## المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١–اسماعيل مظهر، المرأة في عصر الديمقراطية بحث في تأييد حقوق المرأة، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢م.

٢–دليل اكسفورد للفلسفة، تحرير تد هوندرتش، ترجمة نجيب الحصادي، تحرير الترجمة منصور ٣–محمد البابور ومحمد حسن ابو بكر، مراجعة اللغة عبد القادر الطلحي، المكتب الوطني للبحث والتطوير، ج٢ من حرف ط إلى حرف ي، ٢٠٠٣.

٤–سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية، ترجمة احمد الشامي، ص ٤٠–٤١، مصدر سابق

٥–شذى إسماعيل متعب، النظرية النسوية واتجاهاتها، بحث في الانثروبولوجية الثقافية، مجلة كلية اليرموك، عدد٥، ج٢، مجلد١٨، تشرين ٢٠٢٢.

٦–عادل النفاتي، الجغرافيا الثقافية لأوربا القرن التاسع عشر في متخيل الرحالة العرب، تقديم: لطفي عيسى، دار المتوسطية للنشر، ٢٠٢٢.



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٦-ماري ولستونكرافت، مقدمة الترجمة العربية ل كتاب: دفاع عن حقوق المرأة، ترجمة عبد الله فاضل -علي صارم، الرحبة للنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، ط ١، ٢٠١٥، ص ١٠-١١.

٨-وحيد الدين خان، المرأة بين شريعة الإسلام والحضارة الغربية، ترجمة: سيد رئيس احمد النداوى، مراجعة: ظفر الإسلام خان، دار الصحوة -القاهرة، دار الوفاء-المنصورة، ط١، ١٩٩٤.

٩- أندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، خليل احمد خليل المجلد الأول، منشورات عويدات، بيروت-لبنان، ط٢، ٢٠٠١، ص١٢٠٤.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1-Donald M. Borchert Editor In Chief ,Encyclopedla Of Philosophy, Library Of Congress Cataloguing In Publication Data, 2nd Edition, 2005.

2-Mary Wollastonecraft, A Vindication Of The Rights Of Women, A.J. Matbell, New -York, 1833

3-Anupama Tripathi, An Early Voice Of Girl's Education And Rationality, Mary Wollstonecraft, University Of Mumbai, Educational Resurgence Journal Vol. 5, Issue 2, Jan 2023.

4-Mgr. Martina Robotkova, Women's Status In The Reflection Of Mary Wollstonecraft's Writings Diploma Thesis, 2015.

5-Mary Wollstonecraft, The Peoples University, BLOCK III.

6-Enya Evans, Tensions In Tolerance: Mary Wollstonecraft And The Liberal Tradition, University Of Portsmouth School Of Social, Historical And Literary Studies, 2017.

7-Anasuya Adhikari, Dr. Birbal Saha, THE FEMINIST RESPONSES TO MARY WOLLSTONECRAFT: A READING, EPRA International Journal Of Research And Development (IJRD), Volume: 7, Issue: 9, September 2022.



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

8-Fatih Duman, The Roots Of Modern Feminism: Mary Wollstonecraft And The French Revolution.

9-المصدر The love letters of Mary Wellstone Craft to Gilbert, with A predator memoir By Roger Ingpen , London 1908,

10-The Love Letters Of Mary Wellstone Craft To Gilbert, With A Predator Memoir By Roger Ingpen , London 1908 .

11-The Columbia Encyclopedia, Edithed: Willim Bridgwater And Elizaeth J.Sherwood, Columbia University Press, New York , Second Edition, 1950, 2166.

12-Her Own Woman, Diane Jacobs, The Live Of Mary Wollstonecraft, Simon And Schuster, New York, 2001.



International This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.